

ركعت النادمة الاولى . وبدأت المهمة الخافتة مرة ثانية . مازلت استطيع مغادرة الكنيسة . لو انها كانت جريمة رهيبه اخرى غير هذه الخطيئة . لو انها كانت جريمة قتل . صوت هامس ناعم ، يهمس ثم يختفي . وتفتح الكوة . ويأتى دورى . ( يقف ، ويدخل ويركع ) . لقد وعد الله ان يصفح عنى إذا ندمت . وأنا نادم . الكوة – ووجه قسيس عجوز . باركنى يا أبى ، فقد ارتكبت معصية .

القس العجوز : كم من الوقت انقضى منذ اعترافك الاخير . يا بنى؟  
ستيفن : وقت طويل ، يا أبى .  
القس العجوز : شهر ، يا بنى ؟  
ستيفن : اكثر يا أبى .  
القس العجوز : ثلاثة أشهر ، يا بنى ؟  
ستيفن : أكثر يا أبى .  
القس العجوز : ستة أشهر ؟  
ستيفن : ثمانية أشهر ، يا أبى .  
القس العجوز : وماذا تذكر منذ ذلك الوقت ؟  
ستيفن : واشرع في الاعتراف – الصلوات التى تغيبت عنها.